

منظمات حقوقية: خطر كورونا بات قريبا جدا من سجناء مصر



الأحد 24 مايو 2020 11:05 م

طالبت 3 منظمات حقوقية الحكومة المصرية بالإفراج الفوري عن كافة السجناء في السجون المصرية مع اتخاذ كافة التدابير الاحترازية وفق القانون، مؤكدين أن "خطر تفشي وباء كورونا بين السجناء والمحتجزين في مصر بات قريبا جدا إذا لم يتم الإفراج عنهم وحماية السجناء والمحبوسين فيها والعاملين بها من ضباط وأفراد".

ودعوا، في بيان مشترك لهم، إلى "سرعة إخلاء سبيل المحبوسين احتياطيا على ذمة التحقيقات، وتطبيق قواعد الإفراج الشرطي على المحكوم عليهم دون استثناء قضايا محددة بعينها وإعمال مبدأ المساواة".

كما طالبوا بالنظر الجاد لأوضاع النساء المرضى داخل السجون المصرية وسرعة الإفراج عنهن، ووقف قرار المنع من الزيارات للسجون المصرية وتمكين السجناء من التواصل مع أسرهم والسماح بدخول الكمادات والمطهرات وأدوات النظافة

وشدّدوا على ضرورة "تمكين منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية من زيارة السجون ومقرات الاحتجاز للوقوف على الإجراءات الاحترازية بها لمنع تفشي الوباء".

ووّجّع على البيان كل من: مركز الشهاب لحقوق الإنسان، ومؤسسة عدالة لحقوق الإنسان، ومنظمة السلام الدولية لحماية حقوق الإنسان

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن مصر تحتل المرتبة الثانية إفريقيا في انتشار وباء كورونا المستجد19، بالتزامن مع معلومات تشير لإصابة ضباط شرطة بالفيروس في قسم شرطة أول الزقازيق بمحافظة الشرقية، والإعلان عن إصابة 6 من القضاة وأعضاء النيابة العامة، وارتفاع أعداد المصابين إلى 15786 حالة، منها 707 حالات وفاة في عموم البلاد

وأكد بيان المنظمات الحقوقية أن "خطر وباء كورونا بات مرتفعا في ظل التكدس المُرتفع بالسجون ومقار وأماكن الاحتجاز في مصر، حيث يساعد في انتشار فيروس كورونا، بالإضافة لضعف التهوية وانخفاض مستوى النظافة مع وجود الكثير من الحالات المرضية المزمنة داخل السجون".

وسبق الإعلان عن مبادرة (أنقذوهم وأنقذوا الوطن) التي أطلقتها منظمات حقوقية مع بداية انتشار كورونا للمطالبة بالإفراج عن السجناء انطلاقا من "هدف إنساني وحقوقى لتفادي وقوع كارثة وشيكة"، بحسب قولها